يوميات منتظرون
الصاحب
العدد 174 8 شهر صفر 42-1443 للهجرة
نشرة يومية للإرتباط بإمام الزمان عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا ، وَ مَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْداً وَ عَقْداً وَ بَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي ، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَ لَا أَزُولُ أَبَداً

أول الكلام

السلام على إمام الزمان

نتعلم من إمام الزمان

ثاني الكلام

لماذا هذه النشرة؟

يعد سلمان المحمدي ذلك الصحابي الجليل واحد من أوتاد الصحابة الأجلاء الذين وفوا للمعصومين الأطهار وتكامل معتقده حتى صدر النص فيه: (سلمان منا أهل البيت) ولذا استحق الرجعة في زمان ظهور إمامنا، ولأنه لم يقصر في إذاعة الأخبار عن إمام الزمان، فتعالوا اليوم لكي نعيش يوماً مع هذا الرجل..

أسرة التحرير

لمحات من حياته

- وفاة الصحابي سلمان المحمدي سنة 35 هـ
- خروج السبايا من الشام
- وفاة السيد ابو القاسم الخوئي 1413

رجعة سلمان المحمدي

من حوار لمجلة الإصلاح الحسيني مع فضيلة الشيخ محمد سند

الرجعة من أهمّ غايات حركة الإمام المهدي عج الله تعالى فرجه الشريف

الإصلاح الحسيني: تعتقدون بأنّ دولة الإمام المهدي عج الله تعالى فرجه الشريف صلوات الله وسلامه عليه ممهِّدة للرجعة عموماً، ولرجعة الإمام الحسين عليه السلام بالخصوص، فهلا أوضحتم لنا هذه الفكرة؟

* في الحقيقة قد ذكرتُ للكثير من المراكز ـ التي تبحث حول مشروع الإمام الثاني عشر عج الله تعالى فرجه الشريف أنّ معرفة ظهور الإمام المهدي عج الله تعالى فرجه الشريف لا يستتمّ إلا بمعرفة الرجعة وبدءاً برجعة سيّد الشهداء؛ وذلك لأن تعريف الشيء بغايته أتمّ بياناً من تعريف الشيء ـ كما يُقال ـ بأجزائه الذاتية أو بجنسه وفصله ومادّته وصورته، وغايته هو الكمال الذي سوف تُنجزه حكومة أهل البيت عليهم السلام، فإذا لم تُعرف الرجعة لا يمكن معرفة حقيقة مشروع الإمام المهدي عج الله تعالى فرجه الشريف عج الله تعالى فرجه الشريف؛ لأنّها غايته بنصّ ما جاء في الروايات، من أنّه عج الله تعالى فرجه الشريف موطّئ وممهِّد ومربّ للبشرية؛ كي تتأهّل وتكون لها القابلية لاستقبال المشروع الأعظم والأضخم في الإصلاح، وهو مشروع الرجعة، الذي تصل فيه البشرية إلى أوج كمالها وتكاملها.

رجوع الموتى عند ظهور الإمام المهدي عج الله تعالى فرجه الشريف عج الله تعالى فرجه الشريف

وقد ورد في بيانات روايات ظهور الإمام الثاني عشر عج الله تعالى فرجه الشريف أنّ أوّل ما يحدث من إرهاصات في ظهوره هو رجوع الموتى، منهم: سلمان الفارسي، المحمّدي، ومالك الأشتر، والمقداد، وأبو دجانة الأنصاري، ويوشع بن نون، وسبعة من أهل الكهف، وخمسة عشر من قوم موسى عليه السلام، وهم القيادات في حكومة الإمام المهدي عج الله تعالى فرجه الشريف؛ إذاً بدء ظهور الإمام عج الله تعالى فرجه الشريف يكون بمرحلة من مراحل الرجعة.

التداخل الماهوي بين عصر الرجعة وعصر الظهور

ثمّ إنّ أوّل ما يُنادى به في الصيحة السماوية قُبيل الظهور هو عنوان يحمل الدعوةَ إلى مشروع الرجعة، حيث يُنادى: هذا عليٌ قد كرّ لينتقم من الظالمين، أو: الحق مع عليٍّ وشيعته، فيُنادى بالرجعة عدّة صيحات قبل أن يُنادى باسم الإمام الثاني عشر، ثمّ بعد ذلك يُنادى باسمه عج الله تعالى فرجه الشريف. وبعبارة أُخرى: إنّ في عصر ظهور الإمام المهدي عج الله تعالى فرجه الشريف يوجد نوع من التداخل بين ماهية الرجعة وماهية الظهور. أو بعبارة ثالثة: هناك نوع من المساهمة للأموات حينما يرجعون مع الأحياء لإنجاز المشروع الإلهي وبناء الحضارة الإلهيّة على الأرض.

الإصلاح الحسيني: إذن؛ تعتقدون أنّ الرجعة تبدأ من حين قيام دولة الإمام المهدي عج الله تعالى فرجه الشريف عج الله تعالى فرجه الشريف؟

* نعم، بل إنّ بداية الرجعة كبشر أو كأولياء خُلّص يكون قُبيل ظهور الإمام، وهذا وارد في الروايات المستفيضة، كما في التعبير المتواتر في حديث العجب كل العجب بين جمادى ورجب، حيث فُسِّر برجوع أمواتٍ مؤمنين يضربون هامات الأحياء.

الإصلاح الحسيني: ولكنّا نلاحظ أنّ الروايات تُفرِّق بين أيام الله الثلاثة: يوم القائم، ويوم الرجعة، ويوم القيامة؛ وذلك ما ورد عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه كان يقول: ((أيّام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم عليه السلام، ويوم الكرّة، ويوم القيامة))؟

* نعم، هذا صحيح، فماهية الرجعة وهويّتها تختلف عن ماهية وهويّة فترة ظهور القائم عج الله تعالى فرجه الشريف، ولكن مع ذلك هناك تداخل ـ كما بيّنا ـ بين قيام القائم والرجعة، وبين الرجعة والقيامة؛ وليست هي أيام منفصلة ومتباينة.

انتقام إمام الزمان لسلمان

عن الإمام الصادق عليه الصلاة والسلام: يرد إلى قبر جده صلى الله عليه وآله فيقول يا معاشر الخلائق هذا قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فيقولون نعم يا مهدي آل محمد فيقول و من معه في القبر فيقولون صاحباه و ضجيعاه أبو بكر و عمر، فيقول و هو أعلم بهما و الخلائق كلهم جميعا يسمعون : من أبو بكر و عمر؟ و كيف دفنا من بين الخلق مع جدي رسول الله صلى الله عليه وآله؟ وعسى المدفون غيرهما! فيقول الناس يا مهدي آل محمد عليهم الصلاة والسلام ما هاهنا غيرهما إنهما دفنا معه لأنهما خليفتا رسول الله صلى الله عليه وآله و أبوا زوجتيه فيقول للخلق بعد ثلاث :أخرجوهما من قبريهما فيخرجان غضين طريين لم يتغير خلقهما و لم يشحب لونهما فيقول:هل فيكم من يعرفهما؛ فيقولون نعرفهما بالصفة وليس ضجيعا جدك غيرهما ! فيقول : هل فيكم أحد يقول غير هذا أو يشك فيهما .فيقولون لا فيؤخر إخراجهما ثلاثة أيام ثم ينتشر الخبر في الناس و يحضر المهدي و يكشف الجدران عن القبرين و يقول للنقباء ابحثوا عنهما و انبشوهما فيبحثون بأيديهم حتى يصلون إليهما فيخرجان غضين طريين كصورتهما فيكشف عنهما أكفانهما و يأمر برفعهما على دوحة يابسة نخرة فيصلبهما عليها فتحيا الشجرة و تورق و يطول فرعها فيقول المرتابون من أهل ولايتهما هذا و الله الشرف حقا و لقد فزنا بمحبتهما و ولايتهما و يخبر من أخفى نفسه ممن في نفسه مقياس حبة من محبتهما و ولايتهما فيحضرونهما و يرونهما و يفتنون بهما و ينادي منادي المهدي عليه الصلاة والسلام كل من أحب صاحبي رسول الله صصلى الله عليه وآله و ضجيعيه فلينفرد جانبا فتتجزأ الخلق جزءين أحدهما موال و الآخر متبرئ منهما فيعرض الإمام المهدي عليه الصلاة والسلام على أوليائهما البراءة منهما فيقولون يا مهدي آل رسول الله صلى الله عليه وآله نحن لم نتبرأ منهما و لسنا نعلم أن لهما عند الله و عندك هذه المنزلة و هذا الذي بدا لنا من فضلهما أ نتبرأ الساعة منهما و قد رأينا منهما ما رأينا في هذا الوقت من نضارتهما و غضاضتهما و حياة الشجرة بهما بل و الله نتبرأ منك و ممن آمن بك و من لا يؤمن بهما و من صلبهما و أخرجهما و فعل بهما ما فعل فيأمر المهدي عليه الصلاة والسلام ريحا سوداء فتهب عليهم فتجعلهم كأعجاز نخل خاوية ثم يأمر بإنزالهما فينزلان إليه فيحييهما بإذن الله تعالى و يأمر الخلائق بالاجتماع ثم يقص عليهم قصص فعالهما في كل كور و دور حتى يقص عليهم؛ قتل هابيل بن آدم عليه السلام و جمع النار لإبراهيم عليه السلام و طرح يوسف عليه السلام في الجب و حبس يونس عليه السلام في الحوت و قتل يحيى عليه السلام و صلب عيسى عليه السلام و عذاب جرجيس و دانيال عليهما السلام و ضرب سلمان المحمدي و إشعال النار على باب أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما الصلاة والسلام لإحراقهم بها و ضرب يد الصديقة الكبرى فاطمة بالسوط و رفس بطنها و إسقاطها محسنا و سم الحسن عليه الصلاة والسلام و قتل الحسين عليه الصلاة والسلام و ذبح أطفاله و بني عمه و أنصاره و سبي ذراري رسول الله صلى الله عليه وآله و إراقة دماء آل محمد عليهم الصلاة والسلام و كل دم سفك و كل فرج نكح حراما و كل رين و خبث و فاحشة و إثم و ظلم و جور و غشم منذ عهد آدم عليه السلام إلى وقت قيام قائمنا عليه الصلاة والسلام كل ذلك يعدده عليهما و يلزمهما إياه فيعترفان به ثم يأمر بهما فيقتص منهما في ذلك الوقت بمظالم من حضر ثم يصلبهما على الشجرة و يأمر نارا تخرج من الأرض فتحرقهما و الشجرة ثم يأمر ريحا فتنسفهما فِي الْيَمِّ نَسْفاً قال المفضل يا سيدي ذلك آخر عذابهما ! قال هيهات يا مفضل و الله ليردن و ليحضرن السيد الأكبر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله و الصديق الأكبر أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة عليهم الصلاة والسلام و كل من محض الإيمان محضا أو محض الكفر محضا و ليقتص منهما لجميعهم حتى إنهما ليقتلان في كل يوم و ليلة ألف قتلة و يردان إلى ما شاء ربهما [المصدر: بحار الأنوار (ج53، ص 13 – 14)].

قال سلمان المحمدي

دخلت على النبي (صلّى الله عليه وآله) والحسين على فخذه وهو يقبل عينيه، ويلثم فاه ويقول: إنّك سيد ابن سيد أبو سادة، إنك إمام ابن إمام أبو أئمة، وإنّك حجة ابن حجة أبو حجج تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم. (مقتل الحسين للخوارزمي 146/1)

سلمان المحمدي والمهدوية

وهو عنوان لبحث من إعداد الشيخ علي محمد سعدون حاول فيه ايجاد العلاقة بين سلمان المحمدي والقضية المهدوية من خلال نصوص المعصوم وتم التمهيد له بمقدمتين الاولى كانت تعريفاً موجزاً بالشخصية العظيمة للإمام المهدي (عليه السلام) والاعتقاد به مع اعطاء تعريفاً عاماً حول العقيدة المهدوية. والمقدمة الثانية كانت تعريفاً موجزاً لسلمان المحمدي (عليه السلام) واما المبحث الاول فكان حول مسألة طول عمر سلمان المحمدي وارتباط ذلك بطول عمر امامنا المهدي (عليه السلام) وفيها تم ذكر بعض المعمرين من الانبياء (عليهم السلام) وغيرهم وتم ذكر الاقوال في عمر سلمان المحمدي (عليه السلام) وأما المبحث الثاني فقد ذكرنا فيه علاقة سلمان المحمدي بالرجعة وانه يرجع مع قائم آل محمد (عليهم السلام) وعثرنا على نصين في ذلك احدهما يقول فيه الرسول (صلّى الله عليه وآله وسلّم) لسلمان المحمدي في حق القائم (عليه السلام): «يا سلمان انك مدركه ومن كان مثلك ومن تولاه بحقيقة الايمان» والمبحث الثالث كان في مرويات سلمان المحمدي (عليه السلام) في الإمام المهدي (عليه السلام) وردت عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وأمير المؤمنين (عليهم السلام) وكان مجموعها تسعة عشر نصاً والخاتمة كانت في نتيجة البحث.

بطلان دليل أحمد إسماعيل على أنَّ الوصيّة لا يدَّعيها مبطل:

من كتاب الرد القاصم (الحلقة الثالثة)

وأمَّا قول أحمد إسماعيل: (ومن يقول: إنَّ ادّعاءه من المبطلين ممكن فهو يتَّهم الله سبحانه بالعجز عن حفظ كتابٍ وَصَفَه بأنَّه عاصم من الضلال لمن تمسَّك به، أو يتَّهم الله بالكذب...، أو يتَّهم الله بالجهل...) إلى آخر كلامه.

فهو مردود بأمرين:

1 _ أنَّ الله تعالى لم يتكفَّل بحفظ الكتاب الذي أراد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يكتبه للناس كيلا يضلّوا بعده، ولم يرد في الأحاديث ما يدلُّ على أنَّ الله تعالى وعد نبيّه بحفظ هذا الكتاب إلى قيام الساعة، ولهذا استطاع عمر أن يحول بين النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وبين كتابته، ولو كتب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم هذا الكتاب لما كان من الممتنع أن يقوم بعض الخلفاء بعد ذلك بحرق هذ الكتاب أو إتلافه.

يوميات منتظرون
الصاحب
Hilal Fatimiat Australia
http://helalfatimaitaustralia.com/
klbfadk@gmail.com